Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصلوات والمواعظ تفوه بها الشفاه دون القلوب لا توازي مثقال ذرة من القدوة الحسنة . وأن الصلاح لا يتقيّد بطقس ولا بزمان ومكان . فمن فسدت أعماله وأفكاره ونياته ، وإن حسنت أقواله ، فسدت صلواته وعظاته في المعبد وخارج المعبد . ومن صلحت أعماله وأفكاره ونياته ، وإن ساءت أقواله ، كان له من قلبه معبد أينما كان .

ورجال التربية يصرفون جلّ اهتمامهم إلى تطبيق برامج لا أثر فيها للصلاح على الإطلاق . ويمنحون شهاداتهم بسخاء ، وفي حفلات علنية ، للطلاب الذين يجتازون امتحاناتهم في شتى المواد المقرّرة في البرامج . ولكنهم ما طبقوا يوماً من الأيّام على طلابهم برامج في الصدق والعفّة والأمانة والصفح والمحبّة وإنكار الذات . ولا هم امتحنوهم في هذه المواد أو منحوهم فيها شهادات . فقد خفي عنهم أن العلم مهما بلغ من الدقة والاتساع ، بقي جهالة في جهالة ما لم يكن الصلاح في لبه ونواته . ولكم خير شاهد على ذلك في العلم الحديث يستسلم بجملته إلى قوى الويل والدمار ويمسي عبداً ذليلاً للدرهم والدينار . ولو أنّه قام على الصلاح وحبّ الخير للناس لما وجدتم عالماً واحداً في خدمة شركة استثمارية ولا في خدمة وزارة حربيّة أو دولة استعماريّة .

أمّا رجال السياسة فهم في واد والصلاح في واد . وإن